1984.06.08-00028-l (3/3)

النداء ٨-٦-٨٤

[illegible]

# أهالي المخطوفين يصعّدون من غضبتهم ضدّ المماطلة (ص٤)

1984-06-08_00026l (2/3) النداء ٨ - ٦ - ٨٤

# أهالي المخطوفين عبّروا عن غضبهم للمماطلة وقضيتهم في مرحلة حاسمة

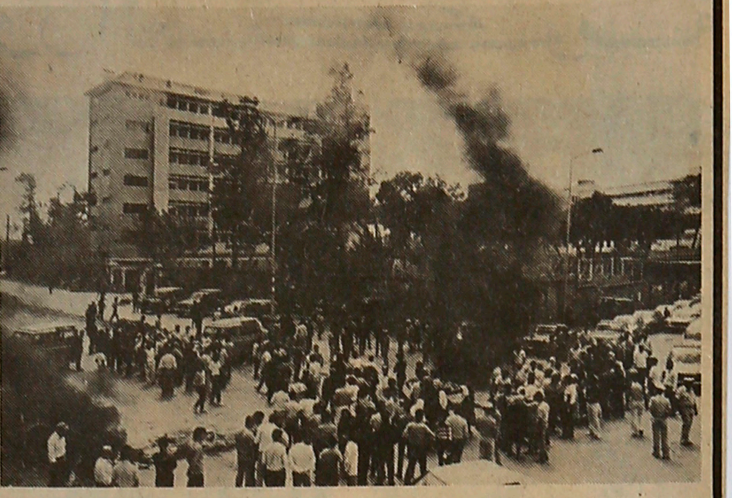

تجمع أهالي المخطوفين والحرائق في البربير

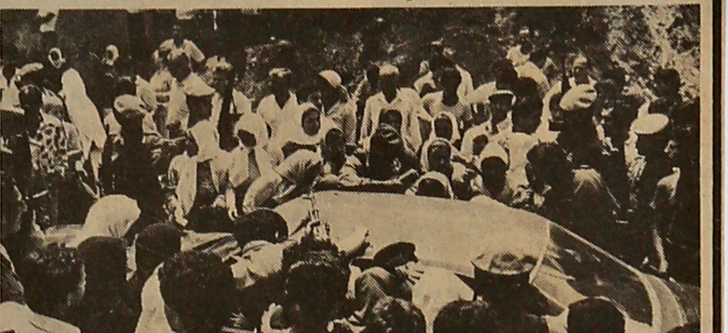

يلاقون على سيارة أحد النواب

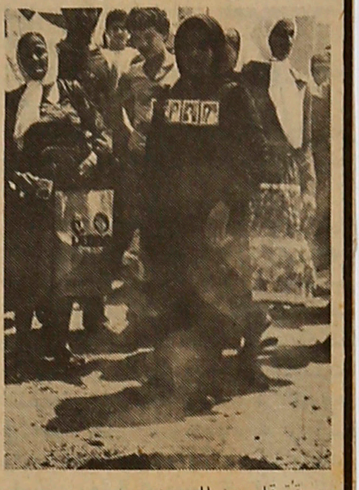

حرقة قلوبهن للعيون

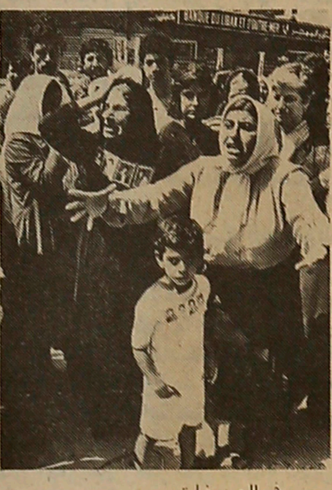

... وفي الصرخات

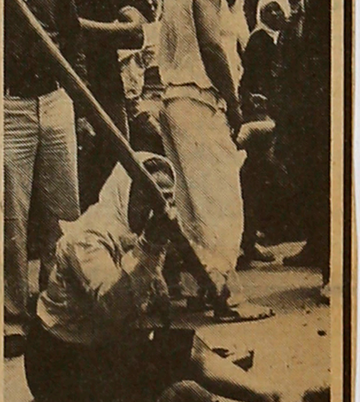

ام مخطوف فقدت رشدها جالسة أرضا.

اثناء وصول مندوبتين من الصليب الاحمر

الوفد مع وزير الداخلية

... وكأنه الشعور بأن قضيتهم أصبحت على مفترق شديد الخطورة، هو الذي دفعهم الى تصعيد تحركهم بهذا الشكل أمس.

أهالي المخطوفين كانوا أمس في حالة ثورة حقيقية، يعلنون رفضهم لهذه المماطلة المستمرة في حل قضيتهم، وكأنهم يقولون بصوت واحد للحكومة، التي تنتظر الثقة من مجلس النواب، ان الثقة المطلوب أخذها هي ثقة الشعب، وخصوصا ثقة المقهورين والمعذبين فيه، وخاصة الذين كان اولادهم وأزواجهن وآباؤهم ضحايا امتداد المشروع الفاشي تحت جناح الهيمنة في الحكم والجيش وبقية مؤسسات الدولة.

... وكأنه الشعور بأن قضيتهم على مفترق خطر، بعدما دق مسؤول الصليب الاحمر الدولي ناقوس الخطر أمس الاول، هو الشعور الذي حرك أهالي المخطوفين في تحركهم أمس، ليقولوا للحكومة ان الثقة المطلوبة هي ثقتهم باعادة ذويهم المخطوفين، وليس ثقة نواب لا يزال بعضهم أسير تحريك مراجع وجهات تسعى لافراغ الحكومة من مضمونها الذي جاءت به، كحكومة انقاذ.

على البربير تجمعوا، عشرات بل مئات، انتظروا النواب والوزراء ليسمعوهم الصوت ويسمعوا منهم جوابا شافيا. لكن هذا الجواب لم يأتهم، فأحرقوا الدواليب استنكارا، وصرخوا بكل ما في صرخة القلوب من صوت، وصل بالتأكيد، لكن متى الاستجابة.

فقد تجمهر أهالي المخطوفين والمفقودين قبل ظهر أمس في محلة البربير مطالبين النواب الذين يعبرون المنطقة الامنية الى قصر منصور بالضغط على الأطراف المعنية لاطلاق سراح أبنائهم.

وظهرا، عمد هؤلاء الى قطع الطريق في المحلة المذكورة وأضرموا النار في اطارات الكاوتشوك وهددوا بخطف النواب اذا عبروا عائدين الى المنطقة الغربية. لكن اتصالات عاجلة جرت معهم أدت الى فتح الطريق اعتبارا من الثانية والربع. وتم تأمين عبور النواب «بسلام»...

وقد شارك في مساعي التهدئة مندوب حركة «أمل» في اللجنة الامنية، الدكتور أيوب حميد، الذي وعد الاهالي بتأمين لقاء لهم مع رئيس الحركة الوزير نبيه بري ومع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

وقد حضر وفد من ذوي المخطوفين والمعتقلين في المنطقة الغربية الى المجلس النيابي، والتقى وزير الاعلام والداخلية السيد جوزف سكاف في مكتب قائد شرطة المجلس، وطالب بالافراج عن ذويهم، وهاجم الوزراء والمسؤولين لتجاهل قضيتهم،

وقد رد الوزير سكاف بالقول: «الله يساعدكم. ما في كون محلكم وحس احساسكم. منشان هيك تركتكم تحكوا اللي بدكن ياه».

وذكرهم بكلام الرئيس سليم الحص، وقال: «حكيت مع رئيس الصليب الاحمر ميشال اميغيه الذي قال نحنا شغلتنا انسانية مش سياسية. منحاول نساعد أهلهم. وان الاشتراكيين ما عندهم مخطوفين كتير».

وسئل عن العدد، فقال: «ما عندي احصاء ورئيس الصليب الاحمر ما حدد لنا. أعطونا مجال. ما بيصير على طريقة كن فيكون. أعطوا الحكومة فرصة تتحرك وفي لجنة للمخطوفين برئاسة هشام الشعار. بكرا جايي لعندي. هو يتابع هالقضية».

وكانت سيدتان من الصليب الاحمر الدولي حضرتا ظهرا الى البربير والتقتا اهالي المخطوفين، لطمأنتهم الى استمرار المساعي... لكن لم تعطيا اي جواب شاف.